

«التحديات الأخلاقية وإشكاليات الأبوة الحديثة» في «اليسوعية»

نظمت كلية الطب في جامعة القديس يوسف وبالتعاون مع الأونيسكو واللجنة الإستشارية الوطنية اللبنانية للأخلاقيات، وفي إطار اجتماعات اللجنة الدولية لأخلاقيات علم الأحياء التي عقدت في بيروت، طاولة مستديرة حول التحديات الأخلاقية الجديدة لموضوع الداتا والصحة وإشكاليات الأبوة الحديثة، في أوديتوريوم فرانسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، برعاية وحضور وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة وبحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش.

واعتبر عميد كلية الطب البروفسور رولان طنّب أن إحصار اللجنة الدولية لأخلاقيات علم الأحياء إلى لبنان كان مهماً بالنسبة لي وقد تم ذلك». من جهته، اعتبر البروفسور دكاش أن التفكير في الأخلاقيات ومقاربة أخلاقيات علم الأحياء يجدان في السياق الاجتماعي السياسي والأكاديمي اللبناني مساحة واعدة مهمة خصوصاً أن هذا التفكير يشكل شرطاً أساسياً لأي قرارات تفرض نفسها في الواقع وتصبح حاجة ملحة للإجابة على الأسئلة المطروحة اليوم».

أما نقيب الأطباء البروفسور ريمون الصايغ فاعتبر أنّ «الجسم الطبي لديه مشكلة كبيرة في التأقلم مع التطور التكنولوجي السريع على صعيد إدارة المعلومات ووسائل التواصل والذكاء الاصطناعي، ونزولاً عند طلبي قرر رئيس مجلس الوزراء وأعضاء اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية للأخلاقيات إدراج نقيب الأطباء في لبنان كعضو في تلك اللجنة».

من جهته، تمنى الوزير حمادة «على السلطتين التنفيذية والتشريعية، واللذان كانتا حذرتين من لجنة إضافية، إعطاء سلطة ومكان وصوت أكبر للجنة الإستشارية الوطنية اللبنانية للأخلاقيات في إطار التحضير للقوانين التي تُعنى بالصحة وعلوم الحياة».

ثم ألقى رئيس اللجنة الدولية لأخلاقيات علم الأحياء البروفسور يوهانس فان دلدن محاضرة حول التحديات الأخلاقية الجديدة لموضوع الداتا والصحة، بينما تطرقت المحامية في المحكمة العليا في كينيا البروفسورة بامبلا أندادا إلى إشكاليات الأبوة الحديثة.